استحداث تصاميم أزياء موحدة لطلبة المدارس الثانوية المهنية

صباح أسماعيل عبد التميمي

وزارة التربية/ المديرية العامة للتعليم المهني

الملخص:

يهدف البحث الحالي الى استحداث تصاميم موحدة ذات خصوصية مميزة لطلبة وطالبات المدارس الثانوية المهنية بما يتلائم والمواصفات المحددة لهذه المرحلة الدراسية والعمرية .

وتأتي أهمية البحث في الفصل الأول من حيث أنه يسهم في إيجاد سمة التوحد والخصوصية في المظهرية الملبسية للطلبة في المدارس المهنية من خلال الأزياء الموحدة كما انه يسهم في مساعدة مصممي الأزياء ومعامل الخياطة المتخصصة من خلال التعرف على التصاميم الخاصة ضمن هذه المرحلة الدراسية مع إمكانية وضع التصاميم المُعدة موضع التنفيذ، كما أنه من الممكن أن يخدم هذا البحث الطلبة الباحثين في مثل هكذا مجالات في وضع تصاميم أزياء لفئات دراسية وعمرية أخرى .

وقد تحدد البحث فشمل طلبة وطالبات المدارس الثانوية المهنية التابعة لمديرية التعليم المهني في محافظة بغداد – الكرخ والرصافة ضمن الأعمار المحصورة بين (15–17) سنة ، مع تقديم ستة نماذج تصميمية لفصلي الصيف والشتاء ، وبواقع أربعة نماذج صيفية ونموذجين شتويين إضافة الى تقديم نموذجين لبدلات الجانب العملي .

أما بالنسبة للفصل الثاني فقد شمل الإطار النظري متكون من الملائمة الوظيفية بين تصميم الأزياء وجسم الإنسان والمتضمن خصوصية الشكل والقياس في تصاميم أزياء الجنسين (الذكور والإناث) وخواص الخامات ومدى ملائمتها للوظيفة والنسيج المناسب للأجسام من الناحية الفسلجية (الصحة والراحة) وأخيراً جاء الملمس (القيمة السطحية) وتصميم الأزياء .

وفي الفصل الثالث جاءت منهجية البحث ومجتمعه وعينة البحث وأداة البحث ، فقد تم إتباع المنهج الوصفي التطبيقي بالتحديد وذلك لما لهذا المنهج من نتائج دقيقة ومناسبة في بناء التصاميم المتبعة في مثل هكذا بحوث متخصصة في هذه الميادين وقد شمل مجتمع البحث على طلبة وطالبات المدارس الثانوية المهنية في محافظة بغداد – الكرخ والرصافة وأستحداث اربعة نماذج تصميمية للأزياء لكلا الجنسين بالإضافة الى تقديم بدلات الجانب العملي لهم .

أما أداة البحث فقد كانت عبارة عن استمارة بناء محاور التي عدت على الأسس والمعايير المناسبة للغرض من أجل الوصول الى النتائج الدقيقة والمحققة للهدف النهائي من

البحث ، وذلك بعد التأكد من صدق الأداة وثباتها من قبل لجنة للهدف النهائي من البحث ، وذلك بعد التأكد من صدق الأداة وثباتها من قبل لجنة الخبراء من ذوي العلاقة والتخصص في المجالات ذات العلاقة .

الفصل الأول

مشكلة البحث والحاجة إليه :

يعتبر الدور الاجتماعي والمهني الذي يقوم به الفرد ، إحدى الأسس الهامة التي يتحدد فيهما الاحتياج الى الملابس الخاصة ، ونعني بالخاصة هنا الخصوصية المميزة لفئة أو طبقة معينة من المجتمع دون غيرها ، تتميز في مظهرها العام . ومن هذه الفئات فئة طلبة وطالبات المدارس الثانوية المهنية ، ونتيجة لعدم وجود ما يوحد هذه الصفة المهمة لهذه الفئة نجد من الضروري تصاميم أزياء تتضمن سمات التوحد في اللون والشكل مما يؤدي الى الوصول الى صورة موحدة لجميع الطلبة لكل من الجانب النظري والعملي ، ضمن الأزياء .

وعليه تبرز من خلال ما تقدم مشكلة البحث الحالي وهي عدم وجود أزياء موحدة لطلبة وطالبات المرحلة الثانوية المهنية ، واستناداً على ذلك استطاع الباحث تلخيص وتحديد مشكلة بحثه في استحداث تصاميم أزياء موحدة لطلبة المدارس الثانوية المهنية .

أهمية البحث :

بدراسة بسيطة حول ما يستخدم من أزياء من قبل أفراد هذه الفئة الطلابية من حيث التصاميم والألوان والموضات لوجد أن هناك تباين واضح وتنافر بين جميع هذه المفردات المتنوعة ، إضافة الى أن هذه النتيجة تؤكد حقيقة واضحة وهي حدوث حالة تباين في المظهرية العامة لأزياء الطلبة والطالبات ، فعلية ولمعالجة هذه الظاهرة وإضفاء سمة مميزة وموحدة على مظهرية الطلبة والطالبات ضمن هذه المرحلة الدراسية ، نجد أن إيجاد تصاميم لأزياء ذات خصوصية موحدة وملائمة من حيث التصميم والخامة واللون وكذلك الموضة أفضل السبل للحصول على صورة تعكس التوحد والتمايز ضمن واقع الأزياء .

وعليه تتلخص أهمية البحث والحاجة إليه في :

1- يسهم البحث في إيجاد سمة التوحد والخصوصية في المظهرية الملبسية لطلبة وطالبات المدارس الثانوية المهنية من خلال الأزياء الموحدة .

2- يسهم البحث في مساعدة مصممي الأزياء ومعامل الخياطة من خلال التعرف على ما يناسب الطلبة مع إمكانية وضع التصاميم المُعدة موضع التنفيذ .

3- من الممكن أن يخدم البحث الحالي الطلبة الباحثين من خلال الاطلاع على التصاميم التي يتضمنها البحث لمساعدتهم في وضع تصاميم أزياء لفئات دراسية وعمرية أخرى .

هدف البحث :

يهدف البحث الحالي الى استحداث تصاميم أزياء موحدة ذات خصوصية مميزة لطلبة وطالبات المدارس الثانوية المهنية بما يتلائم مع هذه المرحلة الدراسية والعمرية .

حدود البحث :

يقتصر البحث الحالي على :

1- طلبة وطالبات المدارس الثانوية المهنية التابعة لمديرية التعليم المهني في محافظة بغداد – الكرخ والرصافة ، الدراسة الصباحية حصراً .

2- يشمل البحث الأعمار من (15سنة – 17 سنة) .

3- يتحدد البحث بتقديم ستة نماذج تصميمية وبواقع تصميمين تصاميم للإناث وثلاثة للذكور بالاضافة الى بدلات الجانب العملي .

4- تشمل التصاميم فصلي الصيف والشتاء ، وبواقع تصميم لفصل الصيف وتصميم لفصل الشتاء لكلا الجنسين .

تحديد المصطلحات :

1- استحداث (To originate) :

واصل هذا المصطلح في اللغة العربية (حدث) – حدوثاً الأمر ، ووقع الحدث وجمعهُ (أحْداث) وهو الأمر (الحادث) . وحدث – حداثةً وحُدوثاً : عكس قدُم .

وإذا ذُكر مع قدم اتباعاً نحو (أخذني ما قدمُ وما حدُث) ويعني همومه وابتداعه . و(إستحداث) : ابتداع و(إستحداث) : ابتداع . ينظر (14 ، ص121) .

وجاء في الاستحداث أنه مشتق من الحداثة في المعنى وتعنى أي الحداثة هي دخول المجتمع في نمط مغاير من الحياة يستلزمه ما جرى من التطور المادي والمعنوي وهي أي (الحداثة) بحاجة الى الأنسان (المُحدث) . ينظر (8 ، ص69،7) .

ومن مميزات الإنسان العصري المحدث أنه يعيش في عالم متحرك تسوده علاقات متحركة وأنماط سلوك متجددة أي : أنه يمتلك رؤية ديناميكية . ينظر (3 ، ص13) .

وقد وضع الباحث تعريفه الإجرائي : وهو الاستحداث وهو إيجاد الشيء بإضافة له ما يتماشى مع الحاجة وتقدم وتطور الزمن ، أي إيجاد كيفية جديدة له مع الإبقاء على أصوله والانطلاق به نحو الأفضل والأحسن .

2- التصميم (Design) :

عرّفه (Clenton) ، وهو المخطط التمهيدي الشامل لدى الفنان لإعطاء صورة مسبقة واضحة عما سيكون عليه العمل الفني ، بما في ذلك الإخراج . ينظر (13 ، ص185) .

أما سكوت فعرفه بأنه هو العمل الخلاق الذي يحقق غرضه ، ينظر (10 ، ص5). وتعرفه شيرين ، بأنه التنظيم للعناصر الفنية ترتيبها لتكوين الشكل أو الهيئة . ينظر (4 ، ص12) .

وكما يفرقه البسيوني ، وهو التخطيط العام أو الفكرة الكلية للعمل الفني ، ينظر (8 ، ص1) ، وعرفه الحسيني ، بأنه عملية توزيع الخطوط والألوان بصورة معينة داخل شكل يتضمن درجة معينة من الأنتظام والتوازن الدقيق من أجل التغير من الأفكار جمالياً ووظيفياً ، ينظر (13 ، ص7) ، **وقد اختار الباحث التعريف الثالث ليكون تعريفه الإجرائي لمصطلح التصميم .**

3- الزي (Costume) :

عرفته رجاء العاني ، بأنه المظهر الخارجي للإنسان ، وهو تكوين حي لا ينسلخ عن التفكير بكونه وضعاً عاماً لتصوير فني متمكن من تحقيق وحدة كاملة في معرفة الذوق والتحسس اللوني والحاجة البدائية المعاصرة لكونه غطاء يغطي الجسم من قمة الرأس إلى أخمس القدم ، وتمتلك الأزياء حد وحجم وتغيير جميل ، وهي تخضع لمؤثرات تكوين شخصها وسماتها المتميزة منها الحالة المعاشية والحرفة والعامل الديني ، وكذلك الظرف المناخي والموقع الجغرافي إضافة إلى العمر والجنس ، وتمثل الإزياء وسيلة دعاية إعلامية وسياسية مهمة ينظر (12، ص20) .

أما صليبيا ، فقد عرفه بأنه الهيئة والمنظر واللباس ويقال أقبل بزي العرب أي بلباسهم ، ويطلق الزي مجازاً على مجموعة الأحوال والعادات والآراء المنتشرة في المجتمع ، وقد فرق الفيلسوف تارد (Tarde) بين الأزياء والعادات الإيقاعية ، فقال : تقوم الأزياء على تقاليد المعاصرين في حين تقوم العادات الاجتماعية على تقليد السابقين وتسمى هذه العادات بالتقليد ، ينظر (11، ص643) .

كما عرفه أحمد ، بأنه هو عملية تغطية الجسم للحفاظ عليه من برودة الشتاء ويؤمن للجسم ما يحتاجه من دفئ وكذلك يحميه من درجات الحرارة المرتفعة في الصيف ولحمايته من المؤثرات الخارجية ولستر عورته وعيوبه ينظر (2، ص4) ، **وقد اختار الباحث تعريف (رجاء العاني) ليكون تعريفه الإجرائي للزي .**

الفصل الثاني (الاطار النظري)

المبحث الأول: الملائمة الوظيفية بين تصميم الزي وجسم الأنسان

إن أهم ما يؤسس عليه الزي هو القماش الذي يظهر عملية الجدل القائم على أساس المتغير الوظيفي للقماش والزي فالمتغير الوظيفي للقماش واسع ومفتوح كثير الاحتمالات نسبة

للأستخدام وهو بهذا يناقض الزي الذي يؤسس على حاجة وهدف وظيفي محدد وهو الملبس أي (الارتداء) إلا أن هذا الملبس يختلف توظيفه أيضاً من حيث الزمان والمكان هذه التغايرات الاستخدامية للملبس تعتمد على الاختيار المناسب للخامات (الأقمشة) وأنواعها وبتغايراتها مع تغايرات البنى التصميمية للأزياء من حيث الفصال نحصل على التعددية الاستخدامية للملابس .

إذاً فالأقمشة عامل مباشر في بنية الزي ففي البدء يجب تقدير كمية القماش اللازمة لتنفيذ الزي ، ينظر (12 ، ص80) ومن ثم يجب الموازنة في أختيار الخامة الملائمة للزي وعليه نرى وجوب أختيار النسيج على أساس تلاؤمه مع خطوط التصميم لكي يظهر عند تنفيذه على مستوى عالٍ من الجاذبية والأناقة ولذلك فأن أختيار الخامة يعتبر عاملاً أساسياً لنجاح التصميم ، ينظر (12 ، ص80) وفضلاً عن أن نوع النسيج المستخدم يؤثر على شكل الزي فأن مما يجب أن نؤكد عليه هو العلاقة الترابطية بين النسيج وتصميم الزي والجسم الذي يرتديه حيث أن لحجم الجسم المرتدي تأثيراً واضحاً ومؤكد على البنية التفضيلية للزي فيحتاج الإنسان النحيل ال نوع من الأنسجة ذات ملمس خشن وكثرة القصات في الزي من أجل أن تزيد حجم الجسم المرتدي وبالعكس هذا ينطبق على الكبار والصغار ، ينظر (12 ، ص80) .

المبحث الثاني: خصوصية الشكل والقياس في تصميم أزياء الجنسين (الذكور والإناث)

يعد تحديد الشكل الخارجي للتصميم هو الذي يحدد الخصائص وصفات المنظر العام الانطباع الجيد هو أن يكون كل جزء من التصميم متصلاً أتصالاً مناسباً بالشكل العام ، حيث يجب أن تأخذ الأشكال المحددة للزي شكل جسم الإنسان نفسه ، وهنا يتم الاهتمام بالجانب الجمالي من خلال توظيف الخطوط بما ينسجم والخدمة والوظيفة وبما يتلائم وخطوط جسم الأنسان ، وإلا لا فائدة من تصميم أي زي بدون تطابق وتوافق بين خطوط الجسم وخطوط الزي المصمم فهي بذلك تمثل أشكال مجسمة ولهذا يجب رؤية الشكل من جميع جوانبه ولهذا يجب على المصمم إعطاء جميع التصميم حسن مناسب ، فعند تصميم الأزياء تأخذ الأشكال أدواراً مهمة في الشكل النهائي وتسمى هذه العملية بـــ(سايكولوجية خاصة) وهي :

1- الشكل المتكرر : ويقصد به أن يكون الشكل الخارجي ملتصقاً بالجسد تماماً ، وعلى ذلك يكرر نفس شكل الجسم .

2- الشكل المتباين : وفيه يكون الشكل الخارجي للزي متبايناً مع خطوط الجسم وهذا النوع من التصميم في استطاعته أن يخفي كثيراً من العيوب ويوحي بحيوية مرتدية ونشاطه .

3- الشكل المتنقل : وفيه يكون التصميم الخارجي متنقلاً بين أجزاء الجسم دون أن يلتصق به مثل هذا التصميم يكون عادةً أكثر جمالاً وفتنة من الشكل المتكرر بعيداً عن الاشمئزاز والابتذال ، ينظر (9 ، ص30) . فأحسن الأزياء توافقاً هي ما تماشت مع الجسم ، فنراعي أن تسودها المنحنيات لأنها أوفق لجسم الإنسان من الزوايا ، كما لا نجعلها فضفاضة أكثر من اللازم أو

ضيقة تعوق الحركة ، فهذان النوعان يصنعان تضاداً مع الجسم ، أما الزي المتوسط الأتساع فهو الأفضل ، وإذا أريد إضافة الزخرفة إليه فتوضع متوافقة مع التفصيل ومكملة له لا دخيلة عليه ، فتؤكده وتوضحه ، ينظر (9 ، ص19-20) . وعليه فأن الشكل في تصميم الزي يصف الشكل التفصيلي الأبعاد الخارجية للزي وأن الشكل التفصيلي يخلق المساحات (الفضاءات) ويضفي أبعاداً مميزة للزي المرئي ومن خلال تصميم الأزياء غالباً ما يكشف الجسم البشري بطريقة طبيعية وفي بعض الأحيان يتشوه بشكل بشع ويحاول شكل الزي مع الجسم البشري إيصال رسالة صامتة عن مرتدي هذا الزي ، وعلى هذا فأنه لا بد لنجاح مصمم الأزياء ان يكون على علم ودراية بشكل أجزاء جسم الأنسان ووظيفة كل جزء وكيفية تحريكه ، كذلك نسب الجسم النموذجية وذلك لتصميم ملابس تبدو متناسقة الأجزاء وسهلة الاستعمال . . يمكن تقسيم أشكال وقياسات جسم الإنسان الى ستة أنواع (أشكال) وهي :

1- الجسم البدين القصير .
2- الجسم البدين متوسط الطول .
3- الجسم البدين الطويل .
4- الجسم النحيف القصير .
5- الجسم النحيف متوسط الطول .
6- الجسم النحيف الطويل . ينظر (7، ص76) .

فهنا يأتي دور القياس في تحديد النسبة بين قياس الزي الى قياس جسم الإنسان المرتدي له ، فدرجة التناسب الحسابي بين المرأة التي ترتدي الثوب والثوب الذي ترتديه هو ما نقصده بالزي المناسب وبالتالي يجب أن يكون قياس الثوب متناسباً مع قياس المرأة التي ترتديه . . . وفي هذا الإطار نجد أن هناك خطأ فاصلاً بين الثوب الأنيق والثوب المشدود نحو الجسم ، فنجد أن الثوب الملائم يلائم قياس الجسم وحسب ، لا يكون ضيقاً كثيراً ول فضفاضاً كثيراً بل هو مجرد التناسب الحسابي الصحيح وبدلاً من الاهتمام بقياس الثياب فقط يجب التركيز على كيفية تناسبها مع الجسم . ينظر (5 ، ص71) .

مؤشرات الاطار النظري:

1- هناك علاقة وثيقة بين النسيج وتصميم الزي وجسم الانسان وبحسب هذه العلاقة يتم تحديد الوظيفة من تصميم الزي (الاستخدام النهائي).
2- ضرورة ملائمة تصميم الزي لقياسات جسم الانسان وفق سايكولوجية الاشكال التصميمية للازياء.
3- وجود ارتباط بين نوع الخامة المستخدمة في تصميم الزي ودرجة ملائمتها لطبيعة جسم المستخدم من حيث توفيرها لعناصر الصحة والراحة.

4- يعتبر عنصر الملمس (القيمة السطحية) للخامة المستخدمة في تصميم الزي من اهم العناصر التي تحدد نوع الخامة المناسبة للوظيفة او الهدف النهائي.

5- من الاهمية توظيف دلالات تصميمية ورموز تعبيرية في تصاميم الازياء تدل على الخصوصية في الزي.

6- لكل مرحلة عمرية خصوصيتها في الشكل والقياس المحدد لها بموجبه ايجاد تصاميم ازياء تحمل الموائمة والانسجام مع المستخدم لها لكل من الذكور والاناث مع الالتزام من حيث الاختلاف والفروق في الناحية الجنسية والوظيفية لكل جنس منهم.

7- ضرورة ايجاد تصاميم ازياء تخدم الجانب العملي (الوظيفة) أي تحقق الغرض الوظيفي الذي صممت من اجله وفق الفئة المعتمدة للتصاميم من ناحية العمر والجنس.

الفصل الثالث

الاجراءات

إجراءات البحث :

يقصد بها الإجراءات التي أتبعها الباحث لتحقيق هدف البحث وهي منهجية البحث وتحديد مجتمع البحث وعيناته وخطوات بناء أداة البحث المستخدمة للوصول الى النتائج التي توصل إليها .

منهجية البحث :

أستخدم الباحث المنهج الوصفي التطبيقي ، وذلك بوصفه منهجاً أكثر دقة وملائمة لظروف البحث الحالي .

مجتمع البحث :

يشمل طلبة وطالبات المدارس الثانوية المهنية الواقعة ضمن حدود محافظة بغداد والتابعة لمديريات التعليم المهني لجانبي الكرخ والرصافة والمحددة في حدود البحث .

عينة البحث :

لغرض تحديد عينة البحث ، قام الباحث بإجراء استطلاع على عدد المدراس الثانوية المهنية الخاصة بالذكور والإناث في كلا جانبي بغداد ذات المراحل الدراسية الثلاث (الأول – الثاني – الثالث) والمعادلة للدراسة الإعدادية (الرابع – الخامس – السادس) فوجد عدد هذه المدارس بـــ(39) مدرسة منها للذكور (27) وللإناث (12) ، ونتيجة للتجانس في مكونات المجتمع الأصلي للبحث من حيث الاختصاصات الدراسية والعمرية والجنسية أرتأى الباحث أختيار أربعة نماذج من هذه المدارس بصورة قصدية أثنين لكل من جانبي الكرخ والرصافة لتكون عينة البحث الحالي ، وكما موضح في الجدول الآتي :-

أسم المدرسة	الجنس	عدد الطلبة	الموقع	الاختصاص
1- إعدادية الكاظمية الصناعية	ذكور	531	الكرخ	صناعة
2- إعدادية الأعظمية الصناعية	ذكور	482	الرصافة	صناعة
3- إعدادية الصمود المهنية	أناث	560	الكرخ	تجارة
4- إعدادية تجارة الرصافة	أناث	462	الرصافة	تجارة

مجموع الطلبة (1013) مجموع الطالبات (1022) مجموع الطلبة والطالبات (2035) .

وبعد إجراء الاختيار بصورة قصدية من مجموع الطلبة والطالبات لهذه العينة وبسبب التجانس الواضح في مجتمع العينة الأولية وجد الباحث أن أختيار التماثل في عدد النماذج سيكون أفضل عينة نموذجية وهي ستة نماذج تصميمية للأزياء الخاصة بالجانب النظري لكل من الذكور والإناث بالتساوي بالإضافة الى تقديم نموذجين لبدلات العمل لتستخدم في التطبيقات العملية لكلا الجنسين وهي كما يأتي:

الجنس	عدد قطع الزي	الموسم	مكونات الزي	الألوان
ذكور	2	صيفي	قميص – سروال	تركوازي – أزرق فاتح
ذكور	3	شتوي	قميص – سروال – سترة	بيج – جوزي بني
أناث	2	صيفي	قميص – تنورة	تركوازي – أزرق فاتح
أناث	3	شتوي	قميص – تنورة – سترة	بيج–جوزي بني–بيج غامق
ذكور	1	مشترك	بدلة عمل	أزرق فاتح
أناث	1	مشترك	بدلة عمل	أزرق فاتح

بالإضافة الى تنفيذ نموذجين تصميميين ضمن المقترحات الستة تشمل تصميم للذكور وآخر للإناث فقط .

أداة البحث :

من أجل تحقيق هدف البحث وهو استحداث تصاميم أزياء موحدة ذات خصوصية مميزة لطلبة وطالبات المدارس الثانوية المهنية بما يتلائم والمواصفات المحددة لهذه المرحلة الدراسية والعمرية. قام الباحث بتصميم اداة بحثه وهي أستمارة محاور بناء تصميم بنيت من خلال الدراسة الاستطلاعية التي مر بها على مجتمع البحث وفي ضوء خبرته وإطلاعه في سياق التخصص فضلاً عن أراء الخبراء اللذين وضعوا صدق الأداة .

صدق الأداة :

تم التحقق من الصدق الظاهري لفقرات استمارة البناء المستخدمة لجمع المعلومات وذلك بعد عرضها على لجنة من الخبراء والمتخصصين في مجال التصميم ، وقد تم الأتفاق على فقرات استمارة بناء تصميم بعد أن تم إجراء التعديل اللازم عليها.

ثبات الأداة :

يعد من الشروط المطلوبة في استمارة البناء أذ عبر عنها الباحثون والمختصون في مجال البحث العلمي بأنها الصدق والموضوعية ولا يتم تحقيقها إلا عن طريق حساب معامل الثبات ويعني الثبات هو الحصول على نتائج متشابهة تحت الظروف نفسها .

وبناءاً على ذلك تم عرض نماذجاً من بناء نماذج الأزياء على لجنة من الخبراء في مجال التصميمي وتم الاتفاق على محتوى الاستمارة بعد إجراء التعديلات والتغييرات اللازمة لذلك .

الفصل الرابع

تحليل النماذج التصميمية / الاستنتاجات

التحليل النماذج

النموذج التصميمي رقم (1)

يمثل تصميميا لسروال طويل وقميص بنصف اكمام يستخدم للذكور, وبهذا فأن الزي يتكون من قطعتين, صيفي وذات سمات تحقيق هوية الطالب من خلال الشعار الموضوع على الجهة اليسرى للقميص فهو ذات دلالات رمزية(شعار مديرية التعليم المهني العامة), كما تتنوع العناصر التصميمية في الزي ومنها الشكل واللون فياخذ الوانه من الوان القماش وهي التركوازي للقميص والازرق الفاتح للسروال, كما انه ذات قيمة ضوئية مناسبة ناتجة من قوة الالوان للقماش كما انها ذات ملمس ناعم بالنسبة للخامة المستخدمة للزي العام.

اما الوحدة في الزي فتحقق في الكل العام من خلال علاقة الجزء بالجزء داخل البنية التصميمية للزي وعلاقة هذه الاجزاء بالكل العام فالشكل جميل ومتناسق, واما الخامة المستخدمة في تصميم الزي فهي مخلوطة متكونة من القطن والبوليستر بالنسبة لخامة القميص والصوف والبوليستر بالنسبة لخامة السروال وذات تركيب نسجي سادة بالنسبة للقميص وبتركيب نسجي مبرد بالنسبة للسروال.

وقد تم تنظيم وتوزيع اجزاء الزي وفق التنظيم المحوري المتمائل لعموم الزي والتنظيم الخطي في منطقة الصدر والتنظيم المركزي للجيب في الصدر وللياقة, وتظهر ترابطات الزي بالخياطات والتكلات والترابط مباشر بالاشتراك في الحدود والتشابك, واستخدمت التصاميم التطبيقية بنوعيها التركيبي والاضافي وبمواد لينة كالاقمشة في حلقات الجزام والثنيات على الاكمام المنفذة بلون قماش القطعة ذاتها, اما المغلق في القميص فهو امامي ينتهي بالازار ذات التصميم المغطى بقماش الصدر للقميص وفتحة الرقبة دائرية تحيطها الياقة المستطيلة المقلوبة والسروال ذات مغلق امامي ينتهي بسحاب, كما يحتوي على الجيوب الجانبية المخفية والجيب الظاهري في الجهى اليسرى في صدر القميص الذي نفذ باكمام قصيرة وقد نفذت هذه التصاميم التطبيقية باماكن واحجام تتناسب مع الزي ككل.

وتتحقق السيادة من خلال التصميم البنيوي للزي والتصميم التطبيقي بصورة متبادلة ومكملة الواحد للاخر.

النموذج التصميمي رقم (2)

يمثل تصميميا لسروال طويل وقميص باكمام طويلة مع سترة باكمام طويلة يستخدم للذكور, وبهذا فأن الزي يتكون من ثلاث قطع, شتوي وذات سمات تحقيق هوية الطالب من خلال الشعار الموضوع على الجهة اليسرى للقميص وكذلك السترة فهو ذات دلالات رمزية (شعار مديرية التعليم المهني العامة), كما تتنوع العناصر التصميمية في الزي ومنها الشكل واللون فياخذ الوانه من الوان القماش وهي البيج للقميص والبني للسروال والسترة , كما انه ذات قيمة ضوئية مناسبة ناتجة من قوة الالوان للقماش كما انها ذات ملمس متوسط النعومة بالنسبة للخامة المستخدمة للزي العام.

اما الوحدة في الزي فتحقق في الكل العام من خلال علاقة الجزء بالجزء داخل البنية التصميمية للزي وعلاقة هذه الاجزاء بالكل العام فالشكل جميل ومتناسق, واما الخامة المستخدمة في تصميم الزي فهي مخلوطة متكونة من القطن والبوليستر بالنسبة لخامة القميص والصوف والبوليستر بالنسبة لخامة السروال والسترة, وذات تركيب نسجي سادة بالنسبة للقميص وبتركيب نسجي مبرد بالنسبة للسروال والسترة.

وقد تم تنظيم وتوزيع اجزاء الزي وفق التنظيم المحوري المتماثل لعموم الزي ويتضح ذلك في منطقة الصدر للقميص والسترة والتنظيم الخطي في منطقة وسط الصدر للسترة والتنظيم المركزي للجيب في الصدر ولياقة, وتظهر ترابطات الزي بالخياطات والتكلات والترابط مباشر بالاشتراك في الحدود والتشابك, واستخدمت التصاميم التطبيقية بنوعيها التركيبي والاضافي وبمواد لينة كالاقمشة في حلقات الجزام والثنيات على الاكمام المنفذة بلون قماش القطعة ذاتها, اما المغلق في القميص فهو امامي ينتهي بالازار ذات التصميم الظاهر للازاز اما السترة فتنتهي بسحاب معدني وفتحة الرقبة دائرية تحيطها الياقة المستطيلة المقلوبة لكل من القميص والسترة والسروال ذات مغلق امامي ينتهي بسحاب, كما يحتوي على الجيوب الجانبية المخفية والجيبين الظاهريين في الجهى اليسرى في صدر القميص وكذلك للسترة الذي نفذ باكمام طويلة وقد نفذت هذه التصاميم التطبيقية باماكن واحجام تتناسب مع الزي ككل.

وتتحقق السيادة من خلال التصميمين البنيوي والتطبيقي بصورة متعادلة.

النموذج التصميمي رقم (3)

يمثل تصميميا لتنورة (جونلة) طويلة وقميص باكمام قصيرة يستخدم للاناث, وبهذا فأن الزي يتكون من قطعتين, صيفي وذات سمات تحقيق هوية الطالب من خلال الشعار الموضوع على الجهة اليسرى للقميص فهو ذات دلالات رمزية(شعار مديرية التعليم المهني العامة), كما

تتنوع العناصر التصميمية في الزي ومنها الشكل واللون فياخذ الوانه من الوان القماش وهي التركوازي للقميص والازرق الفاتح للتنورة , كما انه ذات قيمة ضوئية مناسبة ناتجة من قوة الالوان للقماش كما انها ذات ملمس ناعم بالنسبة للخامة المستخدمة للزي العام.

اما الوحدة في الزي فتحقق في الكل العام من خلال علاقة الجزء بالجزء داخل البنية التصميمية للزي وعلاقة هذه الاجزاء بالكل العام فالشكل جميل ومتناسق, واما الخامة المستخدمة في تصميم الزي فهي مخلوطة متكونة من القطن والبوليستر بالنسبة لخامة القميص والصوف والبوليستر بالنسبة لخامة التنورة وذات تركيب نسجي سادة بالنسبة للقميص وبتركيب نسجي مبرد بالنسبة للتنورة.

وقد تم تنظيم وتوزيع اجزاء الزي وفق التنظيم المحوري المتماثل لعموم الزي والتنظيم الخطي في منطقة الصدر والتنظيم المركزي للجيب في الصدر وللياقة, وتظهر ترابطات الزي بالخياطات والتكلات والترابط مباشر بالاشتراك في الحدود والتشابك, واستخدمت التصاميم التطبيقية بنوعيها التركيبي والاضافي وبمواد لينة كالاقمشة في اعلى التنورة بشكل نزلات متكررة مكونة شكل مثلثات والمنفذ بلون قماش التنورة ذاتها, اضافة الى الطيات المتكررة في التنورة على المحور الدائري المحيط بها, اما المغلق في القميص فهو امامي ينتهي بالازار ذات التصميم المغطى بقماش الصدر للقميص وفتحة الرقبة دائرية تحيطها الياقة المسطحة على الاكتاف بشكل بيضوي والتنورة ذات مغلق جانبي من الجهة الخلفية اليمنى ينتهي بسحاب, كما يحتوي على الجيب الجانبي المخفي في منطقة الصدر للقميص الذي نفذ باكمام قصيرة وقد نفذت هذه التصاميم التطبيقية باماكن واحجام تتناسب مع الزي ككل. وتتحقق السيادة من خلال التصميم البنيوي للزي.

النموذج التصميمي رقم (4)

يمثل تصميميا لتنورة (جونلة) طويلة وقميص باكمام طويلة وسترة باكمام طويلة يستخدم للاناث, وبهذا فأن الزي يتكون من ثلاث قطع, شتوي وذات سمات تحقيق هوية الطالب من خلال الشعار الموضوع على الجهة اليسرى للقميص فهو ذات دلالات رمزية(شعار مديرية التعليم المهني العامة), كما تتنوع العناصر التصميمية في الزي ومنها الشكل واللون فياخذ الوانه من الوان القماش وهي البيج للقميص والسترة والبني للتنورة , كما انه ذات قيمة ضوئية مناسبة ناتجة من قوة الالوان للقماش كما انها ذات ملمس ناعم بالنسبة للخامة المستخدمة للزي العام.

اما الوحدة في الزي فتحقق في الكل العام من خلال علاقة الجزء بالجزء داخل البنية التصميمية للزي وعلاقة هذه الاجزاء بالكل العام فالشكل جميل ومتناسق, واما الخامة المستخدمة في تصميم الزي فهي مخلوطة متكونة من الصوف والبوليستر مع اختلاف السمك حسب الوظيفة والجمالية لكل قطعة وذات تركيب نسجي سادة بالنسبة للقميص وبتركيب نسجي مبرد بالنسبة

للسترة و التنورة, وقد تم تنظيم وتوزيع اجزاء الزي وفق التنظيم المحوري المتمائل لعموم الزي والتنظيم الخطي في منطقة الصدر والتنظيم المركزي للجيوب في الصدر للقميص والسترة وكذلك للياقة, وتظهر ترابطات الزي بالخياطات والتكلات والترابط مباشر بالاشتراك في الحدود والتشابك, واستخدمت التصاميم التطبيقية بنوعيها التركيبي والاضافي وبمواد لينة كالاقمشة في نهاية الياقة مكونة شكل ربطة عنق (شدة الوردة) اضافة الى نهاية الاكمام الطويلة بشكل بزمة مثلثة الى الخارج ونهاية القميص السفلى المكونة لشكل الحزام على الخصر قماش القطعة ذاتها, اما المغلق في القميص فهو امامي ينتهي بالازار مغلف باشرطة من ذات القماش المكون للقمبص على شكل (كراكش) على طول المغلق وفتحة الرقبة دائرية تحيطها ياقة مسطحة على جانبي الاكتاف اما فتحة السترة فهي مستطيلة ايضا واسعة مفتوحة تحيطها ياقة مقلوبة وتنهي فتحات القميص بازرار مخفية, اما السترة فتنتهي بمغلق ذو سحاب معدني يعلوه زر واحد, كما يحتوي على جيين مخفيين في القميص على كلا جانبي الصدر كذلك في السترة تحتوي على جيبين في جانبي الكنطقة السفلى منها, وقد نفذ القميص باكمام طويلة لغرض توفير عنصر الدفء في فصل الشتاء وقد نفذت هذه التصاميم التطبيقية باماكن واحجام تتناسب مع الزي ككل. وتتحقق السيادة من خلال التصميم البنيوي والتطبيقي بصورة متعادلة ومتوازنة في الزي.

النموذج التصميمي رقم (5)

يمثل تصميميا لبدلة طويلة تصل الى اسفل الركبة ذات اكمام طويلة, وبهذا فأن الزي يتكون من قطعة واحدة, يمكن ان تستخدم في فصلي الصيف والشتاء من قبل الاناث وتتحقق هوية الطالب من خلال الشعار الموضوع على الجهة اليسرى للبدلة فوق الجيب الكبير فهو ذات دلالات رمزية(شعار التعليم المهني), كما تنوعت العناصر التصميمية الموظفة في الزي مثل الشكل العام للزي واللون الناتج من لون القماش الموظف وهو الازرق الفاتح, وتتحقق القيمة الضوئية الجيدة الناتجة من الملمس المتوسط النعومة للخامة المستخدمة في التصميم العام لداخل للزي, اما الوحدة فتتحقق من خلال الكل العام بعلاقة الجزء بالجزء داخل البنية التصميمية للزي وعلاقة هذه الاجزاء بالشكل العام للزي فالشكل النهائي جميل متناسق, والخامة المستخدمة من النوع المخلوط والمتمثلة بالصوف والبوليستر وبتركيب نسجي مبردي وذلك لتوفير عنصر الدفء في فصل الشتاء وكذلك يمكن ارتدائها فوق ملابس خفيفة في فصل الصيف. وقد تم تنظيم وتوزيع اجزاء الزي وفق التنظيم المحوري المتمائل لعموم الزي والتنظيم المركزي في الياقة منطقة والمحوري المتماثل للجيوب في المنطقة الوسطى للبدلة في منطقة الصدر, وتظهر ترابطات الزي بالخياطات والتكلات والترابط مباشر بالاشتراك في الحدود والتشابك, واستخدمت التصاميم التطبيقية بنوعيها التركيبي والاضافي وبمواد لينة كالاقمشة التي تغطي الجيوب على طرفي البدلة على شكل مائل اضافة الى نهاية الاكمام الطويلة بشكل بزمة دائرية كما تحمل هذه

الاضافات لون القماش ذاته, اما المغلق في البدلة فهو امامي ينتهي بالازار من الاعلى الى الاسفل اما فتحة الرقبة دائرية تحيطها الياقة المسطحة, كما تحتوي البدلة من الجهة الخلفية على غبنة مفتوحة كما تحتوي على غبنات مغلقة على جانبي البدلة وقد نفذت هذه التصاميم التطبيقية باماكن واحجام تتناسب مع الزي ككل, وتتحقق السيادة من خلال التصميم التطبيقي بشكل عام.

النموذج التصميمي رقم (6)

يمثل تصميميا لبدلة طويلة تصل الى اسفل الركبة ذات اكمام طويلة, وبهذا فأن الزي يتكون من قطعة واحدة, يمكن ان تستخدم في فصلي الصيف والشتاء من قبل الذكور وتتحقق هوية الطالب من خلال الشعار الموضوع على الجهة اليسرى للبدلة فوق الجيب الكبير فهو ذات دلالات رمزية(شعار التعليم المهني), كما تنوعت العناصر التصميمية الموظفة في الزي مثل الشكل العام للزي واللون الناتج من لون القماش الموظف وهو الازرق الفاتح, وتتحقق القيمة الضوئية الجيدة الناتجة من الملمس المتوسط النعومة للخامة المستخدمة في التصميم العام لداخل للزي, اما الوحدة فتتحقق من خلال الكل العام بعلاقة الجزء بالجزء داخل البنية التصميمية للزي وعلاقة هذه الاجزاء بالشكل العام للزي فالشكل النهائي جميل متناسق, والخامة المستخدمة من النوع المخلوط والمتمثلة بالصوف والبوليستر وبتركيب نسجي مبردي وذلك لتوفير عنصر الدفء في فصل الشتاء وكذلك يمكن ارتدائها فوق ملابس خفيفة في فصل الصيف. وقد تم تنظيم وتوزيع اجزاء الزي وفق التنظيم المحوري المتمائل لعموم الزي والتنظيم المركزي في الياقة منطقة والمحوري المتماثل للجيوب في المنطقة الوسطى للبدلة في منطقة الصدر, وتظهر ترابطات الزي بالخياطات والتكلات والترابط مباشر بالاشتراك في الحدود والتشابك, واستخدمت التصاميم التطبيقية بنوعيها التركيبي والاضافي وبمواد لينة كالاقمشة التي تغطي الجيوب على طرفي البدلة على شكل مائل اضافة الى نهاية الاكمام الطويلة بشكل بزمة دائرية كما تحمل هذه الاضافات لون القماش ذاته, اما المغلق في البدلة فهو امامي ينتهي بالازار من الاعلى الى الاسفل اما فتحة الرقبة دائرية تحيطها الياقة المسطحة, كما تحتوي البدلة من الجهة الخلفية على غبنة مفتوحة كما تحتوي على غبنات مغلقة على جانبي البدلة وقد نفذت هذه التصاميم التطبيقية باماكن واحجام تتناسب مع الزي ككل, وتتحقق السيادة من خلال التصميم التطبيقي بشكل عام.

الاستنتاجات:

1- يتحدد نوع وعدد قطع الزي حسب طبيعة الوظيفة المحددة للزي اعتمادا على الهدف النهائي من تصميم الزي(الخدمة التي يقدمها الزي للمستخدم له) كذلك فئة الاستخدام ان كانت ذكورا او اناث باختلاف الاعمار بالاضافة الى وقت الاستخدام ان كان فصل الصيف يختلف عن فصل الشتاء من حيث نوع وعدد قطع الزي الواحد.

2- ان توظيف شعار مديرية التعليم المهني في تصاميم الازياء يعمل على ايجاد رموز تعبيرية تدل على دور ومكانة الفرد المستخدم لهذه الازياء دون غيره كما تؤدي الى تحديد المرحلة الدراسية التي يدرس فيها الطالب.

3- ان استخدام العناصر التصميمية المعبرة عن اظهار الشكل العام للزي وتفصيلاته فلها دور في تكوين اشكال تصميمية ذات جمالية عالية وفائدة عملية ايضا وهي الوصول الى الهدف من تصميم الزي (الوظيفية).

4- الوحدة في تصميم الزي يدل على تناسق وانسجام في جميع اجزاءه باختلاف انواعها وتقود المتلقي الى الاحساس بالملائمة النوعية والشكلية للزي والرغبة في ارتداءه.

5- الاسلوب المباشر في ترابط الاجزاء في تصميم الازياء يعطي افضل النتائج لمستخدمي الزي والذي يتميز بالاشتراك في الحدود من خلال الخياطات في التصميم البنيوي للزي.

6- استخدام وتوظيف التصاميم التطبيقية التركيبية منها والمضافة مع التصميم البنيوي للزي يعكس الراحة النفسية والمرونة والجمالية في الاستخدام اضافة الى ان استخدام المواد التطبيقية بنوعيها وبالاماكن المناسبة والمعززة للنقاط البنيوية ومن ذات جنس القماش يزيد من هذه الصفة الجيدة وذلك لعدم احتواءها على مايعيق او يثقل من حركة الفرد المرتدي للزي كذلك لتحملها عمليات الغسيل والضوء والمؤثرات الاخرى.

7- يؤدي استخدام الخامات المخلوطة (الصوف والبوليستر) في ايجاد اقمشة ذات مواصفات جيدة يمكن ان تكون تصاميم ازياء بمواصفات جيدة تلبي الحاجة والوظيفة التي تتطلب الفعاليات العملية في الاحتكاك والغسل المستمر.

8- يسهم توظيف التراكيب النسيجية المبردية في ايجاد انسجة قوية ومتينة لها قابلية على الدوام لفترات اطول ضمن العمر الاستهلاكي لما لهذه التراكيب من دور مهم متاتي من شكلها النهائي في جراء عملية النسيج.

9- تفرض الوظيفة العملية على تصميم الازياء ان يتم اختيار الالوان بما يساهم في عدم تشويش الرؤيا لدى الطلبة في الجو العام للدرس سواء كان في الدروس او العملية.

المصادر:

1- إحسان ، شيرين شيرزاد ، مبادئ في الفن والعمارة ، دار العربية للطباعة ، 1985 .

2- أحمد ، صباح أبراهيم ، أهمية الأزياء في العروض المسرحية العراقية للفترة من (1970 – 1990) ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية الفنون الجميلة ، جامعة بغداد ، 1992 .

3- براد بري ، ماكولم ، وجيمس مالكفارلن ، الحداثة ، ج1 ، ت : مؤيد حسن فوزي ، بغداد ، العراق ، 18987 .

4- بسيوني ، محمود ، العملية الابتكارية ، القاهرة ، دار المعارف ، 1964 .

5- بوس ، دوريس ، دليل المحافظة على الاناقة التامة ، الدار العربية للعلوم ، ت : مركز التعريب والبرمجة ، بيروت ، لبنان ، 1995 .
6- الحسيني ، أياد حسين ، التكوين الفني الغربي وفق أسس التصميم في العصر الإسلامي ، أطروحة دكتوراه (غير منشورة) ، كلية الفنون الجميلة ، بغداد ، 1996 .
7- زكي ، عماد وعزت رزق موسى ، تصميم الازياء ، دار المستقبل للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، 1995 .
8- زيادة ، معن ، معالم على طريق تحديث الفكر العربي ، سلسلة عالم المعرفة ، مطابع الرسالة ، الكويت ، 1987.
9- سليمان ، فايقة حنا ، الفن في حياتنا اليومية ، مكتبة الأنجلو المصرية ، 1985 .
10- سكوت ، روبرت جيلام ، أسس تصميم ، ت : عبد الباقي محمد ، القاهرة ، دار النهضة ، مصر ، 1968.
11- صليبيا ، جميل ، المعجم الفلسفي ، دار الكتاب اللبناني ، بيروت ، 1979 .
12- العاني ، هند محمد ، القيم الجمالية في تصميم أقمشة وأزياء الأطفال وعلاقتهما الجدلية ، أطروحة دكتوراه فلسفة ، كلية الفنون الجميلة ، بغداد ، 2002 .
13- كانتن ، كلين جو ، الطباعة العامة فنونها وصناعتها ، الموصل ، 1967 .
14- معلوف ، لويس ، المنجد في اللغة والأدب والعلوم ، ط19 ، المطبعة الكاثوليكية ، بيروت ، لبنان ، 1966.

ملحق1

استمارة محاور بناء تصميم

رقم النموذج	الوصف العام	الفئة المستخدمة		وقت الاستخدام	تحقق الزي الهوية		العناصر التصميمية في الزي						الوحدة في الزي	
	عدد قطع الزي	ذكر	أنثى		نعم	لا	الشكل	اللون	القيمة الضوئية	الملمس			يتحقق من خلال	لا تتحقق
										خشن	ناعم	متوسط	هل العناصر محدودة أم متنوعة	
													علاقة الجزء بالجزء	علاقة الكل بالجزء

الخامة المستخدمة في تصميم الزي			الأنماط التنظيمية المستخدمة في تصميم الزي						نوع الربط المستخدم في التصميم البنيوي				ترابط الأجزاء			
	التركيب النسجي			منتظم					للزي				مباشر			غير مباشر
مستاعة	مخلوطة	سادة	مبرد	اطلس	متجمع أو عقودي	شعاعي	هندسي	محوري متماثل	مركزي أو متمركز	الخياطات	الثنيات	القصات	الشرائط الحدودية	تشابك	اختراق	وصل بأجزاء وملحقات

التركيبة	المضافة	التصميم التزييني (التطبيقي) الموظف في الزي				تحقق السيادة في		
		تصميم فتحة الرقبة وطول الأكمام	موقع التصميم على الزي	بنية التصميم وملائمة للوظيفة	نوع مادة التزيين وملائمته للوظيفة	التصميم التطبيقي	التصميم البنيوي	كلاهما متعادلان

ملحق 2

وزارة التربية
المديرية العامة للتعليم المهني
Ministry Of Education
General Directorate Vocational Education

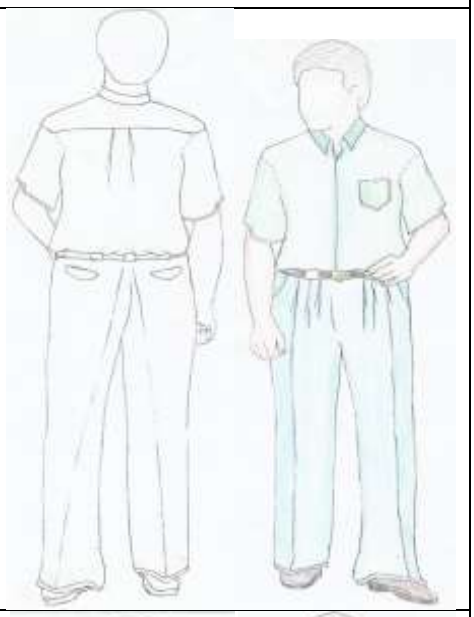

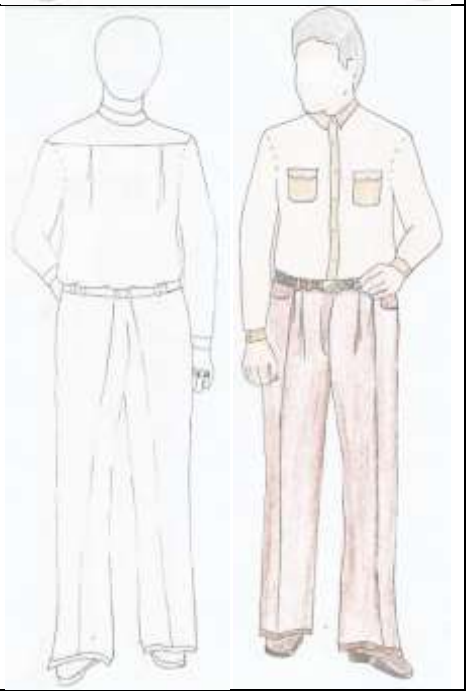

ملحق 3

وزارة التربية
المديرية العامة للتعليم المهني
Ministry Of Education
General Directorate Vocational Education

Research Summary:

The current research is aimed at the development of a distinctive privacy of students standardized designs and professional students of secondary schools and specifications to suit specific to this school and age. The importance of research in the first quarter as it contributes to autism feature and privacy in phenotypic Almbusah for students in vocational schools through standardized fashion as it contributes to help fashion designers and the coefficient of specialized sewing through recognition own designs within this phase of study with the possibility of developing designs stomach into effect, as it is possible to serve the students of this research scholars in such fields so in a fashion designs for scholarships and other categories of age.

The research identifies evolved to include students of secondary vocational schools of the Directorate of vocational education in the province of Baghdad - Al-Karkh and Rusafa within ages confined between (15-17 years), with six design models for the summer and winter, and by four summer models and models Stoyen addition to providing examples of allowances the practical side.

As for the second semester has included theoretical framework is composed of functional appropriate between fashion design and the human body, containing the privacy of shape and measurement in gender fashion designs (male and female) and the properties of materials and their suitability for the job and weaving proper objects of the physiological (health and comfort) and finally came texture (surface value) and fashion design.

In the third quarter came the research methodology and society and a sample search and search tool, has been following the descriptive approach applied precisely because of the report of this approach of accurate and appropriate in building designs used in such a specialized research in these fields results have been the research community to the students of secondary vocational schools included in the Baghdad province - Karkh and Rusafa and the introduction of six design models for fashion for both sexes as well as to make allowances for the practical side to them. The search tool was a building axes which promised on the foundations of appropriate standards for the purpose in order to reach the exact results and achieved the ultimate goal of the research form, and after confirming the veracity of the tool and persistence by the Committee for the ultimate goal of the research, and after confirming the veracity of the tool and persistence by the Committee of Experts of the relationship with specialization in the relevant fields.